# ارتفاع حصيلة جرمانا إلى 14 قتيلاً

نخيل نيوز /متابعة

ارتفعت حصيلة الاشتباكات بريف العاصمة السورية دمشق، الأمس الثلاثاء (29 نيسان 2025)، إلى 14 قتيلاً على الأقل، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء في حصيلة جديدة.

وقال المرصد إن حصيلة الاشتباكات ارتفعت "إلى 14 قتيلا في حصيلة غير نهائية، بينهم 7 من المسلحين الدروز من أبناء المدينة، بالإضافة الى 7 من قوات الأمن وقوات رديفة لها".

ووقعت اشتباكات جرمانا عقب انتشار تسجيل صوتي نسب الى شخص درزي يتضمن إساءات الى النبي محمد، بينما لم تتمكن وسائل وسائل الإعلام من توثيق مصدرها.

وشهدت مداخل جرمانا الواقعة في ريف دمشق، انتشاراً كثيفاً لمسلحين محليين بينما انتشر عناصر تابعون لوزارتي الداخلية والدفاع على أطرافها في عربات مدرعة وأخرى مزودة رشاشات ثقيلة. كذلك، حلّقت في الأجواء مسيّرات تابعة لوزارة الدفاع.

وأكدت وزارة الداخلية في وقت سابق من اليوم، أنها فرضت "طوقا أمنيا" حول المدينة.

وقالت في بيان إن جرمانا شهدت "اشتباكات متقطعة بين مجموعات لمسلحين، بعضهم من خارج المنطقة وبعضهم الآخر من داخلها"، أسفرت عن "قتلى وجرحى، من بينهم عناصر من قوى الأمن المنتشرة في المنطقة".

وتعهدت "ملاحقة المتورطين ومحاسبتهم وفق القانون ... وحماية الأهالي والحفاظ على السلم المجتمعي"، مضيفة أن

"التحقيقات لكشف هوية صاحب المقطع الصوتي المسيء لنبينا محمد" متواصلة.

يأتي هذا التوتر بعد أكثر من شهر على أعمال عنف دامية في منطقة الساحل السوري قتل خلالها نحو 1700 شخص غالبيتهم العظمى من العلويين، سلطت الضوء على التحديات التي تواجهها السلطات الجديدة في سوريا بقيادة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع، في سعيها لتثبيت حكمها ورسم أطر العلاقة مع مختلف المكونات عقب إطاحة الرئيس بشار الأسد في كانون الأول.